فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح المهملة والمعجمة معطوف على في عسكر ومعنى الابيات الثلاثة ما أخلق نبي مزين بالخلق مشتمل بأحسن متبسم بالبشر مثل الزهد في اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في الهمم كانه لجلالته في عسكر وفي حشم حين تلقاه فردا وفي البيت الثاني من البديع التشطير وهو أن تقسم البيت شطرين ثم تصرع على كل شطر وتخالف بينهما في قافية التصريع كقوله الصفي بكل منتصر للفتح منتظر وكل معتزم بالحق ملتزم فقال

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهي الدرة والمكنون المصون والصدف المعدن ومعدن الشيء موضع اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك والطيب اسم لما يطيب به ويعدله يساوي والترب التراب وضم حوى والاعظم جمع عظم والمراد وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق الشم والالتثام التقبيل الاعراب كأنما حرف تشبيه وما زائدة اللؤلؤ مبتدا المكنون نعته في صدف ~~بكسر الطا مضاف اليه~~ بفتحتين متعلق بالمكنون من معدني بفتح النون خبر المبتدا منطق بكسر الطا مضاف اليه منه نعت منطق والضمير له صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر السين معطوف على منطق لا نافية طيب بكسر الطا وسكون التحتية اسم لا مبني معها على الفتح يعدل بكسر الدال فعل مضارع وفاعل خبر لا تربا بضم المثناة الفوقية وسكون الرا مفعول يعدل ضم بفتح المعجمة فعل وفاعل نعت تربا أعظمه مفعول ضم طوبى بضم الطا مبتدا وفيه معنى الدعا لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى منه متعلق بمنتشق والضمير لتربا وملتثم بكسر المثلثة معطوف على منتشق ومعنى البيتين كأنما اللؤلؤ المكنون في صدفه كاين في معدن كلامه ومعدن ابتسامه وهو حاصل ما قال البحتري فمن لؤلؤ يبديه عند ابتسامه ومن لؤلؤ عند الكلام يساقط ولا شيء من انواع الطيب يماثل طيب التراب الذي ضم جسده صلى الله عليه وسلم وبهذا التراب اشرف تراب الارض طوبى لمن شمه وقبله

أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدا منه ومختتم

أبان أي كشف والمولد من الولادة والعنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته وخلوصه عن الرذايل ومبتدا الشيء اوله ومختتمه انتهاؤه الاعراب أبان مولده فعل وفاعل

عن طيب

عن طيب متعلق بأبان عنصره بضم العين والصاد المهملتين مضاف اليه يا حرف ندا والمنادى محذوف طيب بكسر الطا مفعول بفعل محذوف والتقدير يا عقلا انظروا طيب مبتدا مضاف اليه منه نعت مبتدا ومختتم بفتحتين معطوف على مبتدا ونعته محذوف تقديره منه والها للنبي صلى الله عليه وسلم ومعنى البيت اظهر الله عند ولادته طهارة حقيقته الخاصة به بخوارق العادات الدالة على كمال العنايات فيا اولي الابصار انظروا غرائب مباديه واعتبروا وتدبروا عجائب نهاياته وتفكروا فيه وفيه من البديع نوعان الاول التكرير في قوله عن طيب ويا طيب والثاني مراعات النظير في قوله مبتدا ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا بحلول البوس والنقم

اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من الفراسة وهي قوة يدرك بها الانسان بالمخايل الظاهرة المعاني الباطنة والفرس امة عظيمة كان مسكنهم في شمال العراق سموا بذلك لانهم من ولد فارس من نسل سام ابن نوح والانذار الاعلام بالشي المخوف والبوس الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة الاعراب يوم خبر مبتدا محذوف اي يوم مولده يوم تفرس بفتح التا الفوقية والفا والراء المشددة فعل ماض منه متعلق بتفرس ومن بمعنى في الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تفرس والجملة صفة يوم انهم بفتح الهمزة والها والميم اسمها قد حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو نايب الفاعل والجملة خبر ان وان ومعمولاتها في تاويل مصدر منصوب على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا البوس بضم الموحدة وسكون الواو مضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف معطوف على البوس ومعنى البيت يوم ولادته صلى الله عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم الشدة والعقوبة

وبات ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

بات امسى والايوان لفظ معرب اسم لمسقف لا يكون لبعض جوانبه جدار وكسرى لقب لكل ملك من ملوك الفرس والصدع الشق وشمل القوم مجمع عددهم وملتئم مجتمع الاعراب وبات فعل ماض تام يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة مكسورة ويا مثناة تحتية ساكنة فاعل بات كسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون السين المهملة مضاف اليه وهو منصدع مبتدا وخبر في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع نصب على النعتية لمصدر محذوف والتقدير انصداعا

Copyright © King Saud University